

وفي هذا المعنى قوله

سهل عليك فان لا مقتدي به وكل مستانف في الوضوح
ولا تكثر في غير الموزك صدقة فان لم يصرف على الدنيا لم
وجوه من الاحداث المختلفة المذكورة على قدر حكمة
الكل ان يقال الاول الحقيقي نور نبينا صلى الله عليه وسلم
والاولى العمل والتم اضافة فعل وله مخلوق من المجرى ان
العمل **ومن الاجسام** النظم **والثاني** اول العقول لعقل الذي
لما خلقه الله تعالى به لا يقال ولا يدان وقاطع فقال
من رب العزة باقواع الاعزاز والاكرام **والثالث** كلام
النظم الذي انبت ما من الله تعالى بتدبيرات الاشياء في الوضوح
المحفوظ **والرابع** الا نوار نور محمد صلى الله عليه وسلم **واقل**
التحقيق على ان الماد من هذه الاحداث شي لكن باعتبار
نسب وجينات تعددات العبارات كما ان الاسود في
المايع والبراق عبارة عن حجر لكن باعتبار النسب **وفي شرح**
الواقف قال بعضهم ان المعلوم الاول من حيث انه مجرد
يعتدل ذابنة وسداه وسائر الاشياء يسمى عملا ومن حيث
انه واسطة في صدور وسائر الوجودات في منقول المعلوم يسمى
قلم ومن حيث في وسطه في فاضة انوار النبوة من حيث ان
الكلمات المحمدية من ثمرات نور السيد الانبياء صلى الله
من حيث انه سبب كحماة يسمى **وحدة** **وسمي** في قوله
وفي الخواص النبوية ان نبينا صلى الله عليه وآله وان كان
آخر الانبياء في عالم الشهادة لكنه اولهم في عالم الغيب قال عليه السلام

كنت

كنت نبيا وادم بين الماء والطين **بيان** انه الله تعالى في اول

الازل حيث كان الله ولا شيء معه فجميع الشون من غير
تميز من بعض وصورة معلومة ذلك المشان يسمى نبينا
ارك وحقيقته محمديه **وختانق** سائر الوجودات كلها اجزا
وتفاصيل تلك الحقيقة والتجليات التي وقعت بصورها
في لغيب الغامضات وانبعثت من الخلق بصورتها الحقيقية
والصورة الوجودية لتلك الحقيقة اذ كان في مرتبة الا واه
كانت جواهر مجردة غير عن الشارع صلى الله عليه وسلم تارة
بالعقل وتارة بالقلوب **وتارة** بالانوار **وتارة** بالروح حيث قال صلى
الله عليه وسلم اول ما خلق الله للعقل **والثاني** ما خلق الله
القلوب **والثالث** ما خلق الله من رحي ونوري ولا تشكل ان اختلاف
العبارات من الاربعة الاولى حقيقة لا يضلح لغربي
واحد الصورة الوجودية لتلك الحقيقة مرتبة بعد مرتبة
حتى انتقلت الى الصورة الجسمانية المنصورة الانسانية
التي اولها ادم فهو وسائر الانبياء ما لم يظهر بالصور
جسمانية عنصرية في المشاهدة لم يوصفوا بالنبوة بخلاف
نبينا صلى الله عليه وسلم فانه كما وجد بوجد وحي وشعر وعلمه
بالنبوة **بالعقل** في كل المشراب اعطى الحكيم له لكن بايدي
الانبياء والسلك لذب كانوا نواته كان علماء وعادز خيل
في عالم الشهادة ذهابا نبينا بينه اليقين وبلغ الاحكام
فان نبوت النبوة ليس الا اعتبار شرع من شرع عند الله
تجميع المشراب شرعيته الي الخلق بايدي نورا لله **ولما**

كنت